

انقضى النهار

ترجمته نصير في الشهر المدبر كمي لورنفسير

لقد انقضى النهار وأخذ الظلام يهوي من اجنحة الليل
 كريشة سقطت من جناح عقاب في اثناء الطيران
 ادى نوار القربة تتلاها من خلال المطر والضباب
 فيستولي علي شعور أسي لا تستطيع تنسي أن تصدده
 شعور أسي وتوق لا يمتد الي الأمل بصلة
 ولكنه لا يشبه الحزن الأ كما يشبه الضباب المضر
 اقرأي لي قصيدة ، أو أغنية ساذجة صادرة من صميم انقضى
 فكيف اضطرابي وتبدد أفكار النهار
 لا تقراي لي من شعر الفطاحل ، ولا من المنشددين السميرين
 الذين يسمع صدى خطراتهم العاتية في اروقة الزمان
 لأن أفكارهم العنيفة ، مثل ايقاع الموسيقى الحربية
 تبعث في الحياة حب النبال والجهاد ، وأنا البيلة اتوق الي الراحة
 اقرأي لي من شاعر متواضع ، تفجرت غايه من قلبه
 كما تنهمر الشايب من نغم الصيف أو الدموع من الاجنح
 من شاعر فدل في ايام العمل وانكفاح وليالي الاضطراب
 يسمع في قرارة نفسه موسيقى الالحان العجيبة
 أظاني يقمر الي هدونها نفس انماه الذي لا يستقر
 فتحي . كالطائفة التي تتبع الصلاة
 ثم اقرأي لي من كتاب ثمين الشعر الذي تختارينه
 وأضفي ان روعة قوالي الشاعر روعة صوتك الرخيم
 اذا يصبح الليل حافلاً بأصداء الموسيقى ، فطغري متاعب النهار
 رخيها ، كما تفعل العرب ، وتسلل في سكينه الظلام